تأثير إستخدام أسلوب التعاون التنافسى على التفاعل السلوكى ومستوى الأداء على طاولة القفز

م. د/ عزه حلمى محمد جنيدى
مدرس الجمباز بقسم المناهج و تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط
Doi: 10.21608/jsbsh.2023.236627.2536

المقدمة

تشهد المؤسسات التربوية فى عصرنا الحالى تعديلاً وتطويراً لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره لمسايرة التغيرات والتعديلات والتطورات الراهنة، حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة مواءمة هذه التغيرات من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن له.

ولكى يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلابد له من إستخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة فى سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم (٩٦: ٩١)

يعد درس التربية الرياضية هو الدعامة الأساسية التى يرتكز عليها من الناحية البدنية والمهارية وتكوين العادات الصحية السليمة واكتساب المعارف والمعلومات بالإضافة إلى تنمية شخصية الفرد بمعنى أن درس التربية الرياضية يساعد على إعداد وتربية الأبناء تربية متكاملة متزنة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.(٣ : ٣٩)

ولم يعد التدريس مهنة روتينية كما يعتقد البعض، بل أصبح التدريس نظاما يتكون من المدخلات "Inputs" والعمليات "Processes" والمخرجات "Out Puts" والتغذية الراجعة "Feed back" ، فهو عملية تفاعل إجتماعى سلوكي بين المعلم والطالب وممارسة تطبيقية لنشاطات متنوعة، تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة. (٢ : ٤٦) (٣ : ٢٣، ٢٤) (٣٢ : ١٣)

ويشير أبو النجا عز الدين ٢٠٠٥م أن أساليب التدريس فى التربية الرياضية تهدف إلى إكساب التلميذ المهارات والأنشطة الرياضية وتنمية روح الإبتكار وسرعة التفكير وإتخاذ القرارات السليمة. (٢ : ٦٦)

ويعتبر نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تدريس وكذا وسائل تعليمية مختلفة لإنجاح عملية التعلم.(١٤:٢٩١)

والمعلم فى هذا المجال هو الركيزة الأساسية حيث يقع على عاتقه تهيئة سبل النجاح للمتعلم بأقل

جهد نحو الممارسة الفعالة، مما يتوقف على ذلك اختيار أسلوب التدريس بما يتناسب والمرحلة السنية التى يتعامل معها المعلم، كما أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم فى التنمية الكاملة ، لذلك فإن المعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم إيجابياً، لا مستقبلاً لكل ما يلقى إليه. (٧٧: ١٩٧)(١: ٥٢)

وفى التربية الرياضية قدمت مجموعة من أساليب التدريس الخاصة بتعليم المهارات الحركية والتى تحقق العديد من الأهداف التعليمية والتربوية، حيث توفر العديد من الفرص لكى يتعلم كل طالب حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته وحاجاته وميوله، كما أنها تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وأساليب التدريس المتداولة فى تعلم المهارات الحركية داخل التربية الرياضية تبلغ عشرة أساليب، تبدأ بأسلوب الأوامر The Command Style وتنتهى بأسلوب التعلم الذاتى The Self Teaching. (٥: ١٨٢) (٢٣-١٢: ١٧٩) (٢٤٣-٢١١: ١٧٢)

ويتطلب ذلك من المعلم تبنى إستراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة تكفل رفع مستوى التعليم وتحسين مستواه ، ومن هذه الإستراتيجيات التعليمية التى لاقت قبولاً التعلم التعاونى.

والتعاون فى البيئة المدرسية أصبح أمراً ضرورياً بين التلاميذ، إذ لم تعد وظيفة المدرس مجرد تلقين المعلومات والحقائق بل زاد الوعي بأهمية استخدام أساليب حديثة تجعل التلميذ متعاوناً مشاركاً فعالاً نشطاً فى العملية التعليمية لا مجرد متلق للمعلومات والحقائق (٢٥ : ١٠٢).

ويعتبر التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعلم التى تقوم على تنظيم الصف، حيث يعمل التلاميذ مع بعضهم البعض فى شكل مجموعات صغيرة فيناقشون الأفكار ويجمعون البيانات من أجل تحقيق هدف مشترك وكل فرد فى المجموعة يكون مسؤولا عن تعليم زملائه فى المجموعة وعن نجاح المجموعة فى تحقيق المهام التى كلف بها حيث يكون لكل متعلم دور مساوٍ لأدوار زملائه فى المجموعة كما أن له مسئولية تعلم نفسه وتعلم أفراد مجموعته. (٤ : ٥- ٦).

ويعتبر التعلم التعاونى أكثر التنظيمات الثلاثة أهمية لتصميم المواقف التعليمية ، إلاّ أنه أقلها إستخداماً، ولكى يمكن زيادة الأخذ بأسلوب التعلم التعاونى فإن الأمر يتطلب أن يتفهم المعلمون أساسيات ومكونات الموقف التعليمى التعاونى ونتائج البحوث التى تؤيد ذلك وكذا الأنماط المختلفة للتعلم التعاوني، والطرق التى يمكن من خلالها تطبيقه. (٥٥: ١٧٣)(١٧ : ١٥٠)

ويتفق تمام وآخرون (١٩٩٧) وكوثر كوجك (١٩٩٢) أن التعلم التعاوني ليس مجرد تقسيم المتعلمين إلى مجموعات ومطالبتهم بالعمل مع بعضهم بل يتطلب من المتعلمين العمل والحوار معاً فيما يحقق التفاعل الإجتماعي هذا الي جانب التدريبات المهارية المراد تحقيقها مع تبادل الخبرات أثناء التفاعل فتنمو لديهم مهارات إجتماعية وشخصية إيجابية (٥٩: ٢١).

مشكلة البحث وأهميته:

مشكلة البحث : تدعو الإتجاهات التربوية الحديثة إلى الإهتمام بالفرد المتعلم ليصبح جزءاً أساسياً فى العملية التعليمية وفى ظل الإستراتيجية التعليمية يجب على المعلم إنتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوع الدرس وتنشيط الخبرات السابقة، وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة، مع توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام و الإحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين الطلاب والعمل على التفاعل فى إطار العمل الجماعيّ التعاونيّ، والسعي لبذل الجهد ومساعدة الآخرين، والإسهام بوجْهات نظر تنشيط الموقف التعليمي. (٥٩: ٣٣٠)

ويتضح مما سبق أن دور المعلم فى التعلم التعاوني يختلف عن دوره التقليدي في مدارسنا كملقن للمعلومات إلى مرشد وموجه ومحلل ومقوم، مما يتطلب من المعلم أن يكون مُعَدَاً إعداداً جيداً من الناحية الأكاديمية والتربوية والثقافية، إلى جانب التدريب على إستخدام التعلم التعاوني بما يتناسب مع مادته الدراسية وطبيعة طلاب المرحلة التى يتعامل معها والإمكانيات المتاحة، بما يكفل تحقيق أهداف التعلم التعاوني وخلق روح الفريق.

وقد حددت كوثر كوجك (١٩٩٢) وتمام إسماعيل وآخرون (١٩٩٦) دور المعلم فى تنفيذ التعليم فى ثلاثة مراحل هى: التخطيط والإعداد، تنظيم المهام والإعتماد المتبادل، المراقبة والتدخل والتقويم.

ولقد تناولت العديد من الدراسات التأثير السيكولوجى للمنافسات، ويذكر ماير Meyrs أن تلك الدراسات قد تركزت فى ثلاث مجالات رئيسية :

١- أداء الفرد فى الموقف التنافسى.

٢- النتائج الشخصية المترتبة على الإشتراك فى المنافسة.

٣- عملية إتخاذ القرار تحت ظروف المنافسة.

وقد أكدت دراسة كل من " نجوى عبدالفتاح وعصمت سعد" أن الموقف التنافسى يعتبر أكثر إثارة وتأثيراً من الموقف غير التنافسى، ومن خلال زيادة الدافعية نتوقع أن الأفراد سوف يبذلون جهد أكبر وأداء وقد أكد ذلك" أوونز Owens إلى أن التنافس يشير إلى أنماط السلوك التى يقوم بها التلاميذ فى المواقف التنافسية التعليمية، ويتكون السلوك التنافسى من مركبة ذات ثلاث أفعال متمثلة فى {هدف واضح يراد تحقيقه بالتفوق على الآخرين؛ إصرار على الإجتهاد ومواجهة التعب والمعارضة؛ شعور بالإنفعال الإيجابى مثل السعادة بالنجاح}. (٨٣ :١٥)

ومن خلال التعليمات الخاصة بالمنافسات يتضح دور المعلم فى تنفيذ الأسلوب التنافسى، بالإضافة لما سبق أن يمدح كل تلميذ عندما يؤدى أداءاً مميزاً وذلك لكى يستثير الطلاب الآخرين للتنافس ويحثهم على التفوق، ثم يرتب تلاميذ كل مجموعة ترتيباً تنازلياً بناءاً على درجة إتقانهم للأداء، ويخبر كل طالب بمدى تقدمه أو تأخره أثناء الأداء بالمقارنة بزملائه وذلك لإستثارة التنافس بين التلاميذ

ولحث كل منهم على بذل المزيد من الجهد للتفوق على زملائه يلى ذلك إعلان الفائز الأول فى كل مجموعة ومنحه درجات تميز إضافية مقابل إتقانه جزئية الأداء ثم يعلن ترتيب بقية تلاميذ المجموعة الواحدة على التوالى (٢٠ :٧٢).

ويعتبر الجمباز المدخل الصحيح لتحقيق اللياقة البدنية حيث تشتمل أداء الحركات فيها على مجموعات عضلية متعددة ويضفى تحسناً على القوام ويعمل على تنمية الخصائص النفسية والعقلية، حيث يعتمد اللاعب على نفسه فى الأداء الحركى مما يترتب عليه تغلب اللاعب على مخاوفه واتخاذ القرار الحاسم حتى يتحقق النجاح فى أدائه وهذا بدوره يؤدى إلى الثقة بالنفس والإبتكار وتحقيق الرضا والسعادة.(٢: ٨٣)، (٣١: ٥٣)، (٤٢: ٦٧)

ومن خلال عمل الباحثة فى مجال التدريس، لاحظت أن هناك عدد كبير من الطالبات يظهر عليهن علامات عدم التكيف مع زميلاتها، وذلك من خلال عدم تفاعلها مع العديد من المواقف الإجتماعية التي تؤثر فيها و تتأثر بها مما ينعكس ذلك علي مستوى الأداء المهارى فى الجمباز وقد ترجع الباحثة عدم التفاعل إلى إستخدام الأسلوب التقليدى فى التعليم والذى يجعل المتعلمين متلقيين فقط مما يؤثر على التفاعل بين الطالبات والقائمين بالتدريس فيزيد التباعد والفتور فى الأداء.

ومن خلال نتائج الدراسات فقد أكد كل من قام " جونسون وزملاؤه" Johnson et al ١٩٨٤ (٩٧) و" راتيجان " Rattigan ١٩٨٥(١٠١) " اليزا بيث ستان " Stanne ١٩٩٦ (١٠٦) قام " راتيجان Rattigan " ١٩٩٧ (١٠٢) "هامفرز و جونسون وجونسون" Humphreys , B Johnson ,D ١٩٨٢(٩٤) – قام "اكيبوكولا و اوجني " Okebutola , P, Ogunniy , M "عباس محمود الشناوي " (١٩٩٤)(٣٩) "ياسمين زيدان حسن " (١٩٩٧)(٨٧) محبات أبوعميره" (١٩٩٧)(٦١) فاعلية كل من التعاون والأسلوب التنافسى.

إلى أن تراءى للباحثة أن أحداً لن يتطرق إلى التوافق بين الأسلوبين التعاونى والتنافسى لكل مجموعة تعليمية فيزيد الترابط بينهما والإثراء لتحسين الأداء الحركى حد المنافسة الإيجابية.

وترى الباحثة أنه يجب علينا أن نركز على الطالبة بإعتبارها محور العملية التعليمية وذلك عن طريق إعطائها دوراً إيجابياً وفعالاً فى العملية التعليمية من خلال استخدام أساليب التدريس التى تراعى مستويات الطالبات وكذلك توفير الوسائل التعليمية التى تعمل على استثارة دوافعهم للتعلم وتتيح الفرصة للمتعلمين للمشاركة الإيجابية فى الموقف التعليمى وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، الأمر الذى دعى الباحثة إلى تصميم برنامج تعليمى بإستخدام أسلوب التعاون التنافسى للتعرف على تأثيره على التفاعل السلوكى ومستوى أداء بعض مهارات الجمباز على جهاز طاولة القفز.

أهمية البحث : فى ضوء نتائج هذا البحث قد يتوافر للمدرسين أفضل أساليب التدريس لدعم الإتجاهات

التربوية بما يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، و بما يؤكد على مدى أهمية إعداد مقياس للتفاعل السلوكى بين المدرس والطالب فى التربية الرياضية، وينادى بضرورة إعادة تنظيم محتوى درس التربية الرياضية بما يتناسب مع ما تتضمنه أساليب جديدة وحديثة فى عملية التدريس.

هدف البحث: يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمى بإستخدام أسلوب التعاون التنافسى للتعرف على:

- تأثير الأسلوب المقترح على متغيرات التفاعل السلوكى "الإضطراب، قلة الصبر، التحريض، الإعتماد على الآخرين، القلق، التبعية، مدى الفهم، تشتت الإنتباه، عدم الإبتكار، الإحتواء" لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.
- تأثير الأسلوب المقترح على مستوى الأداء المهارى لمهارة الشقلبة الأمامية و الهبوط فى وضع الرقود على المراتب تمهيداً لإكتساب أداء مهارة الشقلبة الأمامية السريعة على طاولة القفز لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائياً ومعدل تغيير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على متغيرات التفاعل السلوكي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الشقلبة الأمامية و الهبوط فى وضع الرقود على المراتب لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.
- توجد فروق دالة إحصائيا ومعدل تغيير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات التفاعل السلوكي ومستوى الأداء لمهارة الشقلبة الأمامية و الهبوط فى وضع الرقود على المراتب لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين فروق متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى متغيرات التفاعل السلوكي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الشقلبة الأمامية والهبوط فى وضع الرقود على المراتب لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة – أسيوط.

المصطلحات:

- **التعلم التعاونى:**

إستراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها إستخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل منها طلاب ذو مستويات قدرة مختلفة لأنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع وكل عضو فى المجموعة ليس مسؤولاً فقط أن يتعلم بل أن يساعد زملائه فى المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل(٥٩ : ٢٢).

- **أسلوب المنافسة:**

هو نشاط يحاول فيه الفرد أو الجماعة إحراز الفوز والتفوق على غيره من أفراد أو جماعات بإستخدام كافة إمكاناته وقدراته البدنية ومهاراته العقلية فى ظل مواقف متعددة تتميز بقوتها وتغيرها لإرتباطها بإختلاف مواقف الفوز والهزيمة. (٨٣ : ١٦)

- **أسلوب التعاون التنافسى*:**

أسلوب تدريسى مبتكر، نتاج دمج أسلوب التعلم التعاونى مع مواقف المنافسة من خلال مجموعة من الوحدات التعليمية تتم فى عمل تنظيمى جماعى بين الطلاب ينافس بعضهم بعضاً للوصول لمستويات أعلى و تحقيق مراكز متقدمة، مع التحفيز المستمر على بذل الجهد.

التفاعل السلوكى*:

مقدرة الطالب على التوافق مع البيئة التعليمية وتكوين علاقات ناضجة مع المحيطين به والتى تعتبر أمراً ضرورياً للقيام بمهامه الحياتية مما يسهم فى تحقيق الإستقرار الإنفعالى.

---

*: تعريف إجرائى

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لملاءمته لطبيعة هذا البحث و ذلك بإستخدام أحد التصميمات التجريبية لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بإتباع القياس القبلى والبعدى لكل مجموعة.

ثانياً : مجتمع و عينة البحث

يمثل مجتمع البحث الكلى طالبات التخصص بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وعددهن ١١٧ طالبة ، تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن ٦٥ طالبة واللاتى حصلن على درجات منخفضة في مقياس التفاعل السلوكي وهن يمثلن نسبة مئوية قدرها ٥٤,٩% من المجتمع، كما تم سحب عدد١٥ طالبة للدراسة الإستطلاعية و تمثل نسبة ٩,٨% من العينة الأساسية وهن يمثلن العينة الإستطلاعية. لتصبح العينه الأساسية ٥٠ طالبة تم تقسيمهن إلى

المجتمع الأصلى	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية	العينة التجريبية	العينة الضابطة
١١٧	٦٥	١٥	٢٥	٢٥

جدول (١) تصنيف المجتمع الكلى للبحث

مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة و الجدول (١) يوضح التصنيف الكلى للبحث :

وقد قامت الباحثة بإجراء معامل الإلتواء لعينة البحث الأساسية للتأكد من إعتدالية توزيع المتغيرات تحت المنحنى الإعتدالى وفيما يلى الجدول الخاص بذلك.

جدول (٢) تجانس مجتمع البحث (ن=٦٥)

الاختبارات	المتوسط	الإنحراف المعياري	الوسيط	الإلتواء
الوثب العمودي من الثبات	٢٣,٩١	٣,٤٤	٢٣,٠	٠,٧٩
رفع الرجلين لأعلى من الانبطاح العالى تعلق الرجلين فى (١٥) ث	١٣,١٧	٣,٣٢	١٣,٢٠	٠,٠٣
دفع كرة طبية من أمام الصدر من وضع الجلوس	١٩٥,٣٧	٢٢,١٤	١٩٥,٠	٠,٠٥
الوثب في الدوائر المرقمة	١٠,٨٨	٢,١٣	١١,٠	-٠,١٧
العدو مسافة ٣٠ م من البدء العالى	٥,٣٦	٠,٥٢	٥,٢٢	٠,٨١
اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف	١٣,٩٩	٢,١٤	١٣,٨٨	٠,١٥
السن	١٨,٦٦	٠,١٦	١٨,٦٥١	-٢,٤٣
الطول	١٥٧,٢٣	٣,٠٤	١٥٧	١,٠٨
الوزن	٥١,٤٧	٢,٠٦	٥٢،١١	-٠,٤٣

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث قد تراوحت بين (١,٠٨، -٠,١٧) وهى قيم تنحصر بين (+٣،-٣) و تقع تحت المنحنى الإعتدالى مما يدل على إعتدالية مجتمع البحث فى تلك المتغيرات.

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) فى قياسات الإختبارات المستخدمة (القدرات البدنية، والتفاعل السلوكى، ومستوى الأداء المهارى) قيد البحث، كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣) تكافؤ عينتى البحث فى المتغيرات البدنية والمهارية (ن١ = ن٢ = ٢٥)

الإختبارات	القدرات البدنية والمهارية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
الوثب العمودى من الثبات	قوة الرجلين	سم	٣٠،٨٧	١،١٥	٣١،٣٤	١،٩٦	١،٠١٩
رفع الرجلين لأعلى من الانبطاح العالى تعلق الرجلين	قوة الرجلين	عدد المرات فى ١٥ ث	١٣,٨٣	٢,٩٢٣	١٤,٠٧	٣,٨٦٣	٠,٢٦٢
دفع كرة طبية من أمام الصدر	قوة الذراعين	سم	١٩١,٩٣	٢٠,٣١٠	١٩٥,٢٧	٢٢,٤٩٠	٠,٥٨٣
الوثب في الدوائر المرقمة	التوافق	ث	١١,٦١	١,٩٩٧	١٠,٩٩	٢,١٦٢	١,١١٥
العدو مسافة ٣٠ م من البدء العالى	السرعة	ث	٢،٣١	١،٨١	٢،٢٩	١،٨٣	٠،٨٣
اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف	المرونة	سم	١١ ،٨٠	١،٧٨	١١ ،٧١	٢،٤٥	٠،٩١
مستوى الأداء المهارى	درجة/١٣	درجة	5.70	١،٧٢	5.80	١،٢٨	١،١٢

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية df (٤٨) و مستوى معنوية (الدلالة) ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

جدول رقم (٤) تكافؤ عينتى البحث فى محاور ومجموع مقياس التفاعل السلوكى (ن١ = ن٢ = ٢٥)

المحاور	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	
الإضطراب	١٢,٠٦٧	٠,٨٩٠	١٢,٠٣٣	٠,٠٧٦	٠,٢٠١
قلة الصبر	١٣,٣٠٠	٠,٩٤٠	١٣,٥٠٠	٠,٤٤٧	١,٠٣٥

التحريض	١٢,٧٠٠	٠,٩٢٠	١٢,٩٠٠	٠,٦٨٠	٠,٩٤١
الإعتماد علي الآخرين	١٠,٣٣٣	٠,٩٨٥	١٠,١٦٧	٠,٦٩٠	١,٠١٠
القلق	١٢,١٦٧	٠,٨٦٥	١١,٨٦٧	٠,٩١٣	١,٢٥٨
التبعية للآخرين	١١,٤٦٧	٠,٤٤٠	١١,٥٦٧	٠,٤٣٦	٠,٨٦٩
مدى الفهم	١٣,٥٦٧	٠,٩٩١	١٣,٤٥٠	٠,٨٩٧	٠,٤٧٠
تشتت الإنتباه	١١,٨٣٣	٠,٨٦٥	١٢,١٣٣	٠,٧٦٥	١,٣٩٩
عدم الإبتكار	١١,٥٦٧	٠,٨٤٥	١١,٨٦٧	٠,٦٨٩	١,٤٨٢
الإحتواء	١٣,٧٠٠	٠,٤٣٧	١٣,٥٦٧	٠,٣٩٠	١,٢٢٧
مجموع المقياس	١٢٢,٧٠٠	٠,٩٦٦	١٢٣,١٠٠	٠,٩٧٨	١,٥٦٧

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية df (٤٨) و مستوى معنوية (الدلالة) ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من جدولى (٣)،(٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبارات البدنية والمهارية والقياسات النفسية (متغيرات التفاعل السلوكى) قيد البحث، حيث أن قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية df (٤٨) ومستوى معنوية ٠,٠٥ هى (٢,٠٢١) أكبر من قيمة "ت" المحسوبة لأكبر قيمة لها(١,١١٥) فى إختبارات القدرات البدنية، و(١،١٢) فى إختبار المستوى المهارى، وكذلك أكبر قيمة لها (١,٥٦٧) لمجموع إختبار التفاعل السلوكى، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات (البدنية، والمهارية، و الإنفعالية) قيد البحث.

ثالثاً : أدوات البحث

إعتمدت الباحثة فى جمع البيانات المتعلقة بالبحث على مجموعة من الوسائل والتى منها المقابلات الشخصية وإستطلاع آراء الخبراء فى مجال تدريس وتحكيم الجمباز مع مراعاة أن تتميز بمعاملات علمية عالية (الثبات – الصدق)، وأن تتناسب مع المرحلة السنية لمجتمع البحث، مع توافر الإمكانات بحيث تكون سهلة التنفيذ وكان ذلك على النحو التالى:

إستمارات جمع البيانات:

- استمارات إستطلاع رأى الخبراء فى متغيرات البحث البدنى والسلوكى والمهارى.
- استمارة جمع القياسات البدنية

- إختارت الباحثة القدرات والمتغيرات البدنية قيد البحث والإختبارات المناسبة التى تقيسها بناءاً على المراجع العلمية وقامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء فى هذا الصدد، وقد ارتضت الباحثة بالقدرات التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر، والإختبارات التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر.

- استمارة جمع القياسات المهارية للطالبات من إعداد الباحثة

- بعد الإطلاع على إجباريات الإتحاد المصرى للجمباز لطاولة القفز لفرع الفنى آنسات ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م، وكذا إجباريات بطولات المدارس الخاصة بالمرحلة السنية الأولى من التعليم الأساسى

والتى هى من أهداف إعداد الطالبة المعلمة قيد البحث، لتقييم مستوي الأداء المهاري للمهارة قيد البحث على جهاز طاولة القفز (والتى تتمثل فى الشقلبة الأمامية السريعة مع الهبوط فى وضع الرقود على المراتب) والخاصة بتقييد الدرجة التى حصلت عليها الطالبة من خلال لجنة مكونه من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس، فى ضوء بنود تقييم الأداء للمهارة على الجهاز قيد البحث كما موضح بجدول (٥)، والذى قامت الباحثة بتصميمه بما يتماشى مع المهارات المطلوبة فى بطولات المدارس فى السنوات الأولى من المرحلة الدراسية الأساسية ولسد الفجوة بين ما يدرس لطلاب التخصص و ما يحتاجه سوق العمل من مهارات الخريجين.

- إستمارة جمع قياس التفاعل السلوكى، وهو مقياس مقتبس من مقياس التفاعل السلوكى من إعداد أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٥م لمناسبته للمرحلة قيد البحث.
- استمارات استطلاع رأى الخبراء حول مهارات أسلوب التعاون التنافسى المكون للبرنامج التدريسى المقترح من إعداد الباحثة.
- استمارة إستطلاع رأى الخبراء فى المحتوى و التوزيع الزمنى للبرنامج المقترح.

أهمية البحث : فى ضوء نتائج هذا البحث قد يتوافر للمدرسين أفضل أساليب التدريس لدعم الإتجاهات التربوية بما يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، و بما يؤكد على مدى أهمية إعداد مقياس للتفاعل السلوكى بين المدرس والطالب فى التربية الرياضية، وينادى بضرورة إعادة تنظيم محتوى درس التربية الرياضية بما يتناسب مع ما تتضمنه أساليب جديدة وحديثة فى عملية التدريس.

هدف البحث

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمى بإستخدام أسلوب التعاون التنافسى للتعرف على:

- تأثير الأسلوب المقترح على متغيرات التفاعل السلوكى "الإضطراب، قلة الصبر، التحريض، الإعتماد على الآخرين، القلق، التبعية، مدى الفهم، تشتت الإنتباه، عدم الإبتكار، الإحتواء" لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.
- تأثير الأسلوب المقترح على مستوى الأداء المهارى لمهارة الشقلبة الأمامية و الهبوط فى وضع الرقود على المراتب تمهيداً لإكتساب أداء مهارة الشقلبة الأمامية السريعة على طاولة القفز لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائياً ومعدل تغيير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على متغيرات التفاعل السلوكي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الشقلبة الأمامية و الهبوط فى وضع الرقود على المراتب لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.
- توجد فروق دالة إحصائيا ومعدل تغيير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى

متغيرات التفاعل السلوكي ومستوى الأداء لمهارة الشقلبة الأمامية و الهبوط فى وضع الرقود على المراتب لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين فروق متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى متغيرات التفاعل السلوكي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الشقلبة الأمامية والهبوط فى وضع الرقود على المراتب لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة – أسيوط.

المصطلحات:

- **التعلم التعاونى:** إستراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها إستخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل منها طلاب ذو مستويات قدرة مختلفة لأنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع وكل عضو فى المجموعة ليس مسؤولاً فقط أن يتعلم بل أن يساعد زملائه فى المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل (٥٩ : ٢٢).
- **أسلوب المنافسة:** هو نشاط يحاول فيه الفرد أو الجماعة إحراز الفوز والتفوق على غيره من أفراد أو جماعات بإستخدام كافة إمكاناته وقدراته البدنية ومهاراته العقلية فى ظل مواقف متعددة تتميز بقوتها وتغيرها لإرتباطها بإختلاف مواقف الفوز والهزيمة. (٨٣ : ١٦)
- **أسلوب التعاون التنافسى*:**

أسلوب تدريسى مبتكر، نتاج دمج أسلوب التعلم التعاونى مع مواقف المنافسة من خلال مجموعة من الوحدات التعليمية تتم فى عمل تنظيمى جماعى بين الطلاب ينافس بعضهم بعضاً للوصول لمستويات أعلى و تحقيق مراكز متقدمة، مع التحفيز المستمر على بذل الجهد.

التفاعل السلوكى*:

مقدرة الطالب على التوافق مع البيئة التعليمية وتكوين علاقات ناضجة مع المحيطين به والتى تعتبر أمراً ضرورياً للقيام بمهامه الحياتية مما يسهم فى تحقيق الإستقرار الإنفعالى.

---

*: تعريف إجرائى

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لملاءمته لطبيعة هذا البحث و ذلك بإستخدام أحد التصميمات التجريبية لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بإتباع القياس القبلى والبعدى لكل مجموعة.

ثانياً : مجتمع و عينة البحث

يمثل مجتمع البحث الكلى طالبات التخصص بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وعددهن ١١٧ طالبة ، تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن ٦٥ طالبة واللاتى حصلن على درجات منخفضة في مقياس التفاعل السلوكي وهن يمثلن

نسبة مئوية قدرها ٥٤,٩% من المجتمع، كما تم سحب عدد١٥ طالبة للدراسة الإستطلاعية و تمثل نسبة ٩,٨% من العينة الأساسية وهن يمثلن العينة الإستطلاعية. لتصبح العينه الأساسية ٥٠ طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة و الجدول (١) يوضح التصنيف الكلى للبحث :

جدول (١) تصنيف المجتمع الكلى للبحث

المجتمع الأصلى	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية	العينة التجريبية	العينة الضابطة
١١٧	٦٥	١٥	٢٥	٢٥

و قد قامت الباحثة بإجراء معامل الإلتواء لعينة البحث الأساسية للتأكد من إعتدالية توزيع المتغيرات تحت المنحنى الإعتدالى وفيما يلى الجدول الخاص بذلك.

جدول (٢) تجانس مجتمع البحث (ن=٦٥)

الاختبارات	المتوسط	الإنحراف المعياري	الوسيط	الإلتواء
الوثب العمودي من الثبات	٢٣,٩١	٣,٤٤	٢٣,٠	٠,٧٩
رفع الرجلين لأعلى من الانبطاح العالى تعلق الرجلين فى (١٥) ث	١٣,١٧	٣,٣٢	١٣,٢٠	٠,٠٣
دفع كرة طبية من أمام الصدر من وضع الجلوس	١٩٥,٣٧	٢٢,١٤	١٩٥,٠	٠,٠٥
الوثب في الدوائر المرقمة	١٠,٨٨	٢,١٣	١١,٠	-٠,١٧
العدو مسافة ٣٠ م من البدء العالى	٥,٣٦	٠,٥٢	٥,٢٢	٠,٨١
اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف	١٣,٩٩	٢,١٤	١٣,٨٨	٠,١٥
السن	١٨,٦٦	٠,١٦	١٨,٦٥١	-٢,٤٣
الطول	١٥٧,٢٣	٣,٠٤	١٥٧	١,٠٨
الوزن	٥١,٤٧	٢,٠٦	٥٢،١١	-٠,٤٣

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث قد تراوحت بين (١,٠٨، -٠,١٧) وهى قيم تنحصر بين (+٣،-٣) و تقع تحت المنحنى الإعتدالى مما يدل على إعتدالية مجتمع البحث فى تلك المتغيرات.

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) فى قياسات الإختبارات المستخدمة (القدرات البدنية، والتفاعل السلوكى، ومستوى الأداء المهارى) قيد البحث، كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣) تكافؤ عينتى البحث فى المتغيرات البدنية والمهارية (ن١ = ن٢ = ٢٥)

الإختبارات	القدرات البدنية والمهارية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
الوثب العمودى من الثبات	قوة الرجلين	سم	٣٠،٨٧	١،١٥	٣١،٣٤	١،٩٦	١،٠١٩

رفع الرجلين لأعلى من الانبطاح العالى تعلق الرجلين	قوة الرجلين	عدد المرات فى ١٥ ث	١٣,٨٣	٢,٩٢٣	١٤,٠٧	٣,٨٦٣	٠,٢٦٢
دفع كرة طبية من أمام الصدر	قوة الذراعين	سم	١٩١,٩٣	٢٠,٣١٠	١٩٥,٢٧	٢٢,٤٩٠	٠,٥٨٣
الوثب في الدوائر المرقمة	التوافق	ث	١١,٦١	١,٩٩٧	١٠,٩٩	٢,١٦٢	١,١١٥
العدو مسافة ٣٠ م من البدء العالى	السرعة	ث	٢،٣١	١،٨١	٢،٢٩	١،٨٣	٠،٨٣
اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف	المرونة	سم	١١ ،٨٠	١،٧٨	١١ ،٧١	٢،٤٥	٠،٩١
مستوى الأداء المهارى	درجة/١٣	درجة	5.70	١،٧٢	5.80	١،٢٨	١،١٢

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية df (٤٨) و مستوى معنوية (الدلالة) ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

جدول رقم (٤) تكافؤ عينتى البحث فى محاور ومجموع مقياس التفاعل السلوكى (ن١ = ن٢ = ٢٥)

المحاور	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	
الإضطراب	١٢,٠٦٧	٠,٨٩٠	١٢,٠٣٣	٠,٠٧٦	٠,٢٠١
قلة الصبر	١٣,٣٠٠	٠,٩٤٠	١٣,٥٠٠	٠,٤٤٧	١,٠٣٥
التحريض	١٢,٧٠٠	٠,٩٢٠	١٢,٩٠٠	٠,٦٨٠	٠,٩٤١
الإعتماد علي الآخرين	١٠,٣٣٣	٠,٩٨٥	١٠,١٦٧	٠,٦٩٠	١,٠١٠
القلق	١٢,١٦٧	٠,٨٦٥	١١,٨٦٧	٠,٩١٣	١,٢٥٨
التبعية للآخرين	١١,٤٦٧	٠,٤٤٠	١١,٥٦٧	٠,٤٣٦	٠,٨٦٩
مدى الفهم	١٣,٥٦٧	٠,٩٩١	١٣,٤٥٠	٠,٨٩٧	٠,٤٧٠
تشتت الإنتباه	١١,٨٣٣	٠,٨٦٥	١٢,١٣٣	٠,٧٦٥	١,٣٩٩
عدم الإبتكار	١١,٥٦٧	٠,٨٤٥	١١,٨٦٧	٠,٦٨٩	١,٤٨٢
الإحتواء	١٣,٧٠٠	٠,٤٣٧	١٣,٥٦٧	٠,٣٩٠	١,٢٢٧
مجموع المقياس	١٢٢,٧٠٠	٠,٩٦٦	١٢٣,١٠٠	٠,٩٧٨	١,٥٦٧

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية df (٤٨) و مستوى معنوية (الدلالة) ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من جدولى (٣)،(٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبارات البدنية والمهارية والقياسات النفسية (متغيرات التفاعل السلوكى) قيد البحث، حيث أن قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية df (٤٨) ومستوى معنوية ٠,٠٥ هى (٢,٠٢١) أكبر من قيمة "ت" المحسوبة لأكبر قيمة لها(١,١١٥) فى إختبارات القدرات البدنية، و(١،١٢) فى إختبار المستوى المهارى، وكذلك أكبر قيمة لها (١,٥٦٧) لمجموع إختبار التفاعل السلوكى، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات (البدنية، والمهارية، و الإنفعالية) قيد البحث.

ثالثاً : أدوات البحث

إعتمدت الباحثة فى جمع البيانات المتعلقة بالبحث على مجموعة من الوسائل والتى منها المقابلات الشخصية وإستطلاع آراء الخبراء فى مجال تدريس وتحكيم الجمباز مع مراعاة أن تتميز بمعاملات علمية عالية (الثبات – الصدق)، وأن تتناسب مع المرحلة السنية لمجتمع البحث، مع توافر الإمكانات بحيث تكون سهلة التنفيذ وكان ذلك على النحو التالى:

إستمارات جمع البيانات:

- استمارات إستطلاع رأى الخبراء فى متغيرات البحث البدنى والسلوكى والمهارى.
- استمارة جمع القياسات البدنية

- إختارت الباحثة القدرات والمتغيرات البدنية قيد البحث والإختبارات المناسبة التى تقيسها بناءاً على المراجع العلمية وقامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء فى هذا الصدد، وقد ارتضت الباحثة بالقدرات التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر، والإختبارات التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر.

- استمارة جمع القياسات المهارية للطالبات من إعداد الباحثة

- بعد الإطلاع على إجباريات الإتحاد المصرى للجمباز لطاولة القفز لفرع الفنى آنسات ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م، وكذا إجباريات بطولات المدارس الخاصة بالمرحلة السنية الأولى من التعليم الأساسى والتى هى من أهداف إعداد الطالبة المعلمة قيد البحث، لتقييم مستوي الأداء المهاري للمهارة قيد البحث على جهاز طاولة القفز (والتى تتمثل فى الشقلبة الأمامية السريعة مع الهبوط فى وضع الرقود على المراتب) والخاصة بتقييد الدرجة التى حصلت عليها الطالبة من خلال لجنة مكونه من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس، فى ضوء بنود تقييم الأداء للمهارة على الجهاز قيد البحث كما موضح بجدول (٥)، والذى قامت الباحثة بتصميمه بما يتماشى مع المهارات المطلوبة فى بطولات المدارس فى السنوات الأولى من المرحلة الدراسية الأساسية ولسد الفجوة بين ما يدرس لطلاب التخصص و ما يحتاجه سوق العمل من مهارات الخريجين.

- إستمارة جمع قياس التفاعل السلوكى، وهو مقياس مقتبس من مقياس التفاعل السلوكى من إعداد أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٥م لمناسبته للمرحلة قيد البحث.
- استمارات استطلاع رأى الخبراء حول مهارات أسلوب التعاون التنافسى المكون للبرنامج التدريسى المقترح من إعداد الباحثة.
- استمارة إستطلاع رأى الخبراء فى المحتوى و التوزيع الزمنى للبرنامج المقترح.

جدول (٥) كليـــــة التربيـــــة الرياضيـــة قســـم المناهج و تدريس التربية الرياضية
بنود تقييم مستوى الأداء العملى لطالبات تخصص "جمباز " بقسم المناهج و تدريس التربية الرياضية للعام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣م
لمهارة الشقلبة الأمامية و الهبوط رقوداً على المراتب (جهاز طاولة القفز)

الجهاز	متطلبات التكوين و خصومات D Score	الرمز	خصومات الأداء (التقييم) E Score						درجة الخصوما ت
			المرحلة	الأخطاء		0.1	0.3	0.5	
منصة القفز Vault مينى ترامبولين + سلم قفز مراتب بارتفاع ( ) أو سلم ترامبولين + مراتب بارتفاع ¾ السابق	الإقتراب من المينى ترامبولين والإرتقاء – لعمل هاند سبرينج أمامية على مراتب إرتفاعها سم والهبوط على الظهر – الجسم مفروداً تؤدى الطالبة قفزتين وتحسب قيمة القفزة الأحسن • الهبوط على الرأس خصم ١,٠٠ penalty • عدم المرور بمرحلة الوقوف على اليدين (دحرجة أمامية) خصم ١,٠٠ penalty • فى حال عدم الإرتقاء بالرجلين معا أ، عدم التعدية للجانب الآخر من الشقلبة الأمامية أ، لمس السلم أو الترامبولين ثم الوقوف وعدم القفز تحصل الطالبة على صفر • فى حال الإقتراب دون لمس أياً من الجهاز يسمح بإقتراب ثالث مع خصم ٠,٥ penalty من القيمة الكلية. • فى حال حصول الطالبة على صفر فى القفزتين ، يمكن أداء محاولة ثالثة و لكن مع خصم ١,٠٠ penalty		الإقتراب Approach + Tacke off	- الجرى على سلم القفز عند استخدام سلم لترامبولين - الجرى على الترامبولين بعد إستخدام سلم القفز - الجرى على الكعوب - الجرى فى خط متعرج أو زجزاجى - الجرى مع هبوط الركبتين - وضع اليدين غير صحيح أثناء الجرى أو عدم التوافق	ea	#			١٠
				- الجرى > من خطوة على سلم القفز قبل إستخدام الترامبولين	ea		#		
			الطيران الأول Frit Flight Phase	- تقوس فى الظهر Arch	ea	#			
				- فتح الرجلين - ثنى الركب - ثنى الجذع بسيط أو متوسط <أو>١٣٥ درجة من ١٨٠ درجة	ea	#	#		
				- ثنى الجذع بزاوية ٩٠ أو أكبر	ea			#	
			الدفع والطيران الثانى Repulsion & Seconde Flight Phase	- إنحراف اليدين أو وضعها بالتناوب - عدم شد المشطين	ea	#			
				- إنفصال الرجلين - زاوية الكتف - ثنى الذراعين - ثنى الركب		#	#		
				- الدفع مرتين - الإنزلاق بيد واحدة على المراتب			#		
				- دفع غير كاف			#	#	
			الهبوط	- إستقامة الجسم Tight body	ea	#			
قيمة الصعوبة	D Score = 3.0		الدرجة الكلية						١٣

رابعاً : الدراسة الإستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء الدراسات الإستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢١م إلى ٢٠٢٣/٢/٢٨م.على عينة قوامها (١٥) طالبة من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية للمرحلة السنية

الدراسة الإستطلاعية الأولى: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى بغرض تقنين أدوات البحث من خلال حساب الآتى:

أولاً: حساب الصدق

- تم حساب صدق الإختبارات البدنية قيد البحث عن طريق "صدق التمايز" بين مجموعتين إحداهما مميزة وهى مجموعة البحث الإستطلاعية التى قوامها (١٥) طالبة (تخصص جمباز بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – جامعة أسيوط) والأخرى غير مميزة (١٥) من الطالبات المقيدات بالكلية من نفس المرحلة العمرية حيث متوسط أعمارهن (١٨ سنة) و خارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعتين كما يوضحه جدول (٦)

جدول (٦) معامل الصدق للإختبارات البدنية قيد البحث (ن١=ن٢ = ١٥)

الإختبارات	القدرات البدنية والنفسية والمهارية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة ت
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
الوثب العمودى من الثبات	قوة الرجلين	سم	31,82	3,74	24.15	3,57	5.745
رفع الرجلين لأعلى من الانبطاح العالى تعلق الرجلين	قوة الرجلين	عدد المرات فى ١٥ ث	15.07	2.286	12.83	٢,٩٢٣	2.338
دفع كرة طبية من أمام الصدر	قوة الذراعين	سم	200.05	٢٢,٤٩٠	183.93	15.35	2.292
الوثب فى الدوائر المرقمة	التوافق	ث	٩,١٧٣	1.178	١٠,٧٩٨	2.232	٢,٤٩٣
العدو مسافة ٣٠ م من البدء العالى	السرعة	ث	2,72	١,٩٨	4,83	١,٨٥	٣,٠١٦
اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف	المرونة	سم	١٠,٤٢	٢,٨١	٦,٧٩	١,٩٣	٤,١٢٦

* قيمة "ت" الجدولية درجات حرية ٢٨عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية ٠,٠٥ هى (٢,٠٤٨) و هى أصغر من قيمة " ت " المحسوبة عند أصغر قيمة لها (٢,٢٩٢) فى اختبار دفع كرة طبية من أمام الصدرأي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة فى جميع الإختبارات البدنية قيد البحث مما يدل على صدق الإختبارات المستخدمة فى قياس ما وضعت من أجله لقدرتها على التمييز بين المجموعتين [المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة].

- تم حساب الصدق لمقياس التفاعل السلوكى بطريقة الإتساق الداخلي من داخل المجتمع
- الأصلي للبحث وخارج عينة البحث الأساسية، حيث تم إيجاد معامل الإرتباط بين درجات كل عبارة والمحور الذى ينتمى إليه وكذلك درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) معامل الصدق لمقياس التفاعل السلوكى قيد البحث (ن١=ن٢ = ١٥)

المحور الأول	الاستبيان	رقم العبارة	المحور الثاني	الاستبيان	رقم العبارة	المحور الثالث	الاستبيان	رقم العبارة	المحور الرابع	الاستبيان
*٠,٨٦	*٠,٨٦	١	*٠,٨٦	*٠,٨٥	٥	*٠,٨٥	*٠,٨٣	٢	*٠,٨٧	*٠,٨٦
*٠,٨٣	*٠,٨٥	١٥	*٠,٨١	*٠,٨٢	٧	*٠,٨٦	*٠,٨٢	٢٥	*٠,٧٧	*٠,٨٨
*٠,٨٢	*٠,٨٨	٢٤	*٠,٧٨	*٠,٨١	٩	*٠,٨٧	*٠,٨٥	٢٦	*٠,٨٨	*٠,٨٩
*٠,٨٢	*٠,٨٣	٣٦	*٠,٧٩	*٠,٨٨	١٦	*٠,٨٨	*٠,٨٦	٢٧	*٠,٧٦	*٠,٨٤
*٠,٨٧	*٠,٨٥	٤٤	*٠,٨٢	*٠,٨١	٤٨	*٠,٨٣	*٠,٨١	٣٤	*٠,٧٥	*٠,٨٢
*٠,٨٥	*٠,٨٩	٤٧	*٠,٨٣	*٠,٧٦	٥٥	*٠,٨٦	*٠,٨٢	٣٨	*٠,٨٢	*٠,٨٥
المحور الخامس	**الاستبيان**	**رقم العبارة**	**المحور السادس**	**الاستبيان**	**رقم العبارة**	**المحور السابع**	**الاستبيان**	**رقم العبارة**	**المحور الثامن**	**الاستبيان**
*٠,٨٦	*٠,٨٨	٢٩	*٠,٨٢	*٠,٨١	١٠	*٠,٨٥	*٠,٨٣	١٨	*٠,٨٦	*٠,٨٣
*٠,٨١	*٠,٨٢	٣٢	*٠,٨٩	*٠,٨٣	٣٥	*٠,٨٦	*٠,٨٢	٢٠	*٠,٨٧	*٠,٨٤
*٠,٧٨	*٠,٨٥	٤٢	*٠,٨٥	*٠,٨٤	٣٧	*٠,٨٧	*٠,٨٥	٢٨	*٠,٨٨	*٠,٨٣
*٠,٧٩	*٠,٨٨	٤٦	*٠,٨٨	*٠,٨٣	٥٠	*٠,٨٨	*٠,٨٦	٤٣	*٠,٧٨	*٠,٨٤
*٠,٨٢	*٠,٨٤	٤٩	*٠,٨٤	*٠,٨٢	٥١	*٠,٨٣	*٠,٨١	٥٢	*٠,٧٩	*٠,٨٢
*٠,٨٣	*٠,٧٩	٥٦	*٠,٨٦	*٠,٨٤	٥٧	*٠,٨٦	*٠,٨٢	٥٨	*٠,٨٧	*٠,٨٣
المحور التاسع	**الاستبيان**	**رقم العبارة**	**المحور العاشر**	**الاستبيان**						
*٠,٨٥	*٠,٨١	٨	*٠,٨٦	*٠,٨٥						
*٠,٨٧	*٠,٨٦	١٩	*٠,٨١	*٠,٨٢						
*٠,٧٧	*٠,٨٦	٣٩	*٠,٧٨	*٠,٨١						
*٠,٨٦	*٠,٨٣	٤٥	*٠,٧٩	*٠,٨٨						
*٠,٧٨	*٠,٨٩	٥٤	*٠,٨٢	*٠,٨١						
*٠,٨٨	*٠,٨٩	٦٠	*٠,٨٣	*٠,٧٦						

قيمة ر الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٣٥٥

يتضح من جدول (٧) وجود إرتباط دال إحصائياً بين كل من درجات العبارة ودرجات مجموع المحور الذي تقع فيه وكذلك إرتباط دال بين درجات العبارة الدرجة الكلية للمقياس، حيث أن قيم "ر" المحسوبة قد فاقت قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يعني أن العبارات تعد صادقة لقياس ما وضعت لأجله.

ثانياً: **حساب الثبات**

❖ لإيجاد معامل الثبات للإختبارات البدنية قيد البحث قامت الباحثة بإستخدام طريقة Test – R – Test(إعادة تطبيق الإختبار) حيث تم تطبيق الإختبار على عينة البحث الإستطلاعية قيد البحث والتى قوامها (١٥) طالبة وإعادة التطبيق تحت نفس الظروف وبفاصل زمنى بين التطبيقين قدره (٣) أيام لإيجاد الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى لبيان ثبات الإختبارات قيد البحث، ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول (٨) معاملات ثبات الإختبارات قيد البحث (ن = ١٥)

الإختبارات	القدرات البدنية والنفسية والمهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الإرتباط
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	
الوثب العمودى من الثبات	قوة الرجلين	سم	31,82	3,74	٣٣,٣٣	٤,٤٣	٠,٨٧٠
رفع الرجلين لأعلى من الانبطاح العالى تعلق الرجلين	قوة الرجلين	عدد المرات فى ١٥ ث	15.07	2.286	١٥,٢٢	٢,٩٢٣	٠,٩٣٦
دفع كرة طبية من أمام الصدر	قوة الذراعين	سم	200.05	٢٢,٤٩٠	٢٠٥,١٧	٢٠,٣١٠	٠,٨٩٨
الوثب في الدوائر المرقمة	التوافق	ث	٩,١٧٣	1.178	٨,٦١	٠,٩٨٩	٠,٧٩٥
العدو مسافة ٣٠ م من البدء العالى	السرعة	ث	2,72	١,٩٨	٢,٩٤	٢,١٦	٠,٩٢١
اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف	المرونة	سم	١٠,٤٢	٢,٨١	١٠,٣٨	٢,٤٧	٠,٨٩٩

* قيمة "ر" الجدولية عند (١٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥) =٠,٤٩٧

يتضح من جدول (٨) أنه يوجد إرتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيقين الأول والثانى لنتائج الإختبارات البدنية قيد البحث حيث إنحصرت قيم معامل الإرتباط الجدولى عند (١٤) ومستوى معنوية ٠,٠٥ بين (٠,٧٩٥)،(٠,٩٣٦)، مما يدل على ثبات الإختبارات المستخدمة قيد البحث.

❖ لإيجاد ثبات مقياس التفاعل السلوكى قيد البحث إستخدمت الباحثة معادلة ألفا بطريقة كرونباخ، وذلك على عينة قوامها (١٥) طالبة من خارج عينة البحث، ومن داخل المجتمع الأصلى للعينة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا (٠,٩١٩) وهذا معامل دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يعنى أن المقياس ذو ثبات عالى.

جدول رقم (٩) ثبات محاور مقياس التفاعل السلوكي (ن = ١٥)

المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الإرتباط قيمة "ر"	معامل ثبات المحور كله
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى		
الإضطراب	٧,١٠	٠,٠٨	٧,٣٠	٠,١٠	٠,٩١	٠,٠٩١
قلة الصبر	٥,٧٦	٠,٤١	٥,٢٠	٠,٥٤	٠,٩٢	٠,٠٩١
التحريض	٥,٨٠	٠,٤١	٦,٩٠	٠,٠٨	٠,٨٦	٠,٩٣
الإعتماد على الاخرين	٥,٥٠	٠,٣٤	٤,٨٣	٠,٠٦	٠,٨٨	٠,٨٩
القلق	٦,٥٦	٠,٤٢	٥,٦٠	٠,٤٩	٠,٨٩	٠,٩٢
التبعية للآخرين	٥,٩٦	٠,٥٠	٥,٥٠	٠,٤٦	٠,٨٨	٠,٨٩
مدي الفهم	٦,٩٠	٠,١٦	٦,٦٦	٠,٣٩	٠,٨٩	٠,٩٣
تشتت الانتباه	٥,٥٠	٠,٣٤	٦,٣٣	٠,٤٤	٠,٨٧	٠,٩٥
عدم الابتكار	٦,٣٦	٠,٤٢	٥,٢٠	٠,٤٤	٠,٧٩	٠,٨٩
الإحتواء	٧,٢٠	٠,١٧	٦,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٨	٠,٨٨

معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ألفا بطريقة كرونباخ = ٠,٩١٩

*** دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٤.**

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧.

الدراسة الإستطلاعية الثانية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية بهدف تدريب المساعدين والتأكد من مناسبة وصلاحية المكان والأدوات والأجهزة والتأكد من صلاحية البرنامج بتطبيق وحدة تدريسية من ضمن وحدات البرنامج.

خامساً : البرنامج المقترح قيد البحث

قامت الباحثة بإستخدام الأسلوب التدريسى المقترح أثناء تعلم مهارة الشقلبة الأمامية والهبوط فى وضع الرقود (balance dead) على جهاز طاولة القفز لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط، للمجموعة التجريبية، وذلك فى الفترة من الأحد٢٠٢٣/٣/٥م إلى الإثنين ٢٠٢٣/٤/١٥م، وتم تقييم مستوى الطالبات للمجموعتين الضابطة و التجريبية بدنياً ومهارياً وسلوكيا قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى.

أسس البرنامج المقترح

١- إعداداً المتعلمين ذهنياً ومهارياً وإنفعالياً لتقبل الموقف الجديد والتفاعل مع خبراته لتحقيق مبدأ الإستمرارية.

٢- المشاركة فى المكافأة حيث تحصل كل طالبة فى المجموعة على نفس المكافأة الرمزيه عند تمام المهام المطلوبة فالكل يكافأ أو لا أحد يكافأ

٣- المشاركة فى مصادر التعلم: من خلال توزيع المهام على الأفراد داخل المجموعات فيتولى كل منهم إنجاز مرحلة أو جزء منها بذلك يتم التعاون لإنجاز المهمة المطلوبة .

٤- وحدة الهدف لجميع أفراد المجموعة: يحدث ذلك عندما يرغب كل فرد فى المجموعة أن يحقق هدف مشترك ويشرف ويلاحظ.

سادساً : الدراسة الأساسية

١- إجراء **القياسات القبلية** فى الصفات البدنية والقياسات السلوكية والإختبارات المهارية على طاولة القفز على عينة البحث الأساسية للمجموعة التجريبية والضابطة وذلك يومى الأحد والاثنين الموافق ٢٦، ٢٠٢٣/٢/٢٧م.

٢- تطبيق **الأسلوب التدريسى المقترح** أثناء تعلم مهارة الشقلبة الأمامية والهبوط فى وضع الرقود (balance dead) على طاولة القفز لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط، بإستخدام أسلوب التعاون التنافسى للمجموعة التجريبية، والأسلوب التقليدى للمجموعة الضابطة، وذلك فى الفترة من الأحد ٢٠٢٣/٣/٥م. إلى الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٥م، بواقع درسين أسبوعيا لكل مجموعة، ولمدة شهرين .

٣- إجراء **القياس البعدى** على عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبنفس ظروف تطبيق القياس القبلى، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقان ٢٠٢٣/٤/١٧،١٦م.

سابعاً : المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة للمتغيرات التى إستخدمت فى هذا البحث تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض بإستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلى بإستخدام البرنامج الإحصائى "Excel" التابع للحزمة البرمجية الموثقة Microsoft Office والبرنامج الإحصائى للحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الذى يرمز له بالرمز " SPSS " وتم حساب:

- المتوسط الحسابى.
- الوسيط.
- الإنحراف المعيارى.
- معامل الالتواء.
- إختبار دلالة الفروق (ت).
- معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.
- نسبة الإرتباط.
- نسبة التحسن.

- عرض ومناقشة النتائج

إعتماداً على نتائج التحليل الإحصائى لبيانات الدراسة ومقارنتها ببعض النتائج التى تم الحصـــول عليها من الدراسات السابقة مع الإسترشاد بالمراجع العلمية والدراسات النظرية فـــى هـــذا المجـــال، نتوصل إلى الآتى:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية
فى محاور ومجموع مقياس التفاعل السلوكى (ن=٢٥)

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	
الإضطراب	١٣,٢٣٣	٠,٢٧٦	١٢,٩٥٥	٠,٩٣٥	*٢,٩٩٩
قلة الصبر	١٢,٥٠٤	٠,٤٥٧	١٢,٤٣٣	٠,١٨٤	*٢,٨٨٢
التحريض	١٣,٩٤٠	٠,٦٨٣	١٢,٥٦٧	٠,٤٩٩	*٢,٢٤٨
الإعتماد على الآخرين	١٢,١٦٧	٠,٦٩٣	١٦,٤٨٥	٠,٢٩٧	*٢,٦٦٥
القلق	١٢,٨٦٧	٠,٩٢٣	١٢,٧٦٧	٠,٢٩٥	*٢,٤٩٢
التبعية للآخرين	١٢,٩٦٧	٠,٤٢٦	١٢,٦٣٣	٠,٥٩٨	*٢,٧٩٩
مدى الفهم	١٢,٤٥٥	٠,٥٩٥	١٢,٩٦٥	٠,٣٩٦	*٢,٩٩٧
تشتت الإنتباه	١٣,٢٣٣	٠,٧٦٧	١٢,٨٣٣	٠,٥٦٤	*٢,٢٨٣
عدم الإبتكار	١٣,٨٩٧	٠,٦٨٨	١٣,٨٦٧	٠,١٩٥	*٢,٧٨٤
الإحتواء	١٢,٩٦٧	٠,٤٩٨	١٤,١٣٣	٠,٥٩٨	*٢,٨٨٩
مجموع المقياس	١٢٤,١٠٥	٠,٨٧٨	١٢٥,١٧٧	١,٢٥٨	*٣,٨٤٩

* = دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٣ = ٢,٠٦٩.

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث التجريبية، حيث أن قيمة "ت" الجدولية أعلى من قيمها المحسوبة عند درجة حرية ٢٣ ومستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يعني تحسن مجموعة البحث التجريبية على محاور ومجموع مقياس التفاعل السلوكى فى القياس القبلى

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى محاور ومجموع مقياس التفاعل السلوكى (ن١=ن٢=٢٥)

المحاور	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	
الإضطراب	١٣,٨٨٥	٠,٩٥٢	١٢,٩١٦	٠,٩٣٧	*٨,٣٤٤
قلة الصبر	١٢,٢٣٤	٠,٣٣٧	١٢,١٣٣	٠,٦٨٥	*٣,٨٦٨
التحريض	١٢,١٦٥	٠,٧٨٩	١٢,٩٦٧	٠,٤٩٧	*٩,٧٨٧

الإعتماد علي الآخرين	١٩,٦٥٥	٠,٥٩٥	١٨,٤٥٤	٠,٥٦٧	*٨,٢٧٥
القلق	١٢,٦٨٨	٠,٦٥٥	١٢,٧٦٧	٠,٢٩٤	*٣,٣٧٥
التبعية للآخرين	١٢,٣٨٧	٠,٦٨٢	١٥,٨٣٢	٠,٩٩٩	*٤,٢٨٨
مدى الفهم	١٥,٩٣٢	٠,٩٩٥	١٧,٩٦٨	٠,٢٩٨	*٥,٨٩٩
تشتت الإنتباه	١٣,١٦٥	٠,٩٨٧	١٦,٨٣٥	٠,٥٦٨	*٤,٢٤٥
عدم الإبتكار	١٢,٧٣٥	٠,٢٩٨	١٢,٨٦٥	٠,٢٩٧	*٣,٢٥٧
الإحتواء	١٦,١٣٥	٠,٧٧٤	١٦,١٣٧	٠,٤٩٥	*٨,٨٥٥
مجموع المقياس	١٢٨,٧٣٥	١,٥٣٥	١٢٨,٢٨٧	٣,٢٥٧	*٥,١٩٩

*** دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٤٨**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٤٨ = ٢,٠٢١.

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين كل من درجات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" الجدولية أعلى من قيمها المحسوبة عند درجة حرية ٤٨ ومستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يعنى تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة على محاور ومجموع مقياس التفاعل السلوكي

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسط القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية قيد البحث (ن١=ن٢=٢٥)

مستوى الأداء للمهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت
	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	
الشقلبة الأمامية و الهبوط فى وضع الرقود	٦،١٢	٢،٤٣	١١،٤	٣،٥١	*٤،٩٢

قيمة "ت" الجدولية عند ٠،٠٥ و درجة حرية (٤٨)= ٢،٠٢١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٣) نسب التحسن للقياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهاريه قيد البحث (ن١=ن٢=٢٥)

مستوى الأداء المهارى	المجموعة التجريبية			المجموعه الضابطة		
	القياس القبلى	القياس البعدى	نسبة التحسن	القياس القبلى	القياس البعدى	نسبة التحسن
الشقلبة الأمامية والهبوط فى وضع الرقود	١،٧١	٦،١٢	%١٢٣،٧٢	١،٥٩	٤،١١	%٥٥،٥٣

يتضح من جدول (١٣) أن هناك نسب تحسن بين القياسيين القبلى والبعدى لكل من المجموعتين فى المتغير المهاري قيد البحث، إلاّ أن نسب التحسن للمجموعة التجريبية فاقت قيم نسب التحسن للمجموعة الضابطة.

مناقشة نتائج الفروض:

يتضح من الجداول رقم (٤)،(١١) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين كل من درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة، وذلك فى جميع محاور مقياس التفاعل السلوكى وكذلك مجموع المقياس.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن أسلوب الأوامر يقلل من إستجابات التلاميذ فى التفاعل السلوكى، وتشير عفاف عبد الكريم (١٦) إلى أن المدرس هو الذى يتخذ جميع القرارات فى بنية هذا الأسلوب من تخطيط وتنفيذ وتقويم ودور التلميذ يقتصر على الأداء بالأمر وأن يطيع كل ما يشير إليه المدرس أثناء الدرس.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من عثمان مصطفى (١٤)، عصام الدين محمد عزمى (١٥)، محمد إبراهيم سالم (٢٠)، ياسر عبد العظيم سالم (٢٧)، والتي تشير إلى أن تأثير أسلوب الأوامر على مستوى أداء التلاميذ للمهارات الحركية المختلفة كان تأثيراً ذو مستوى محدود، الأمر الذي يبعث الملل فى نفوس التلاميذ، وبالتالي يقلل من تفاعل التلاميذ السلوكى في دروس التربية الرياضية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار أليه أبو النجا عز الدين (١)، أن أسلوب الأوامر على مدى زمن التربية الرياضية يضيع الوقت ويقلل من التفاعل بين المدرس والتلاميذ، فضلا عن عدم التفاعل بين التلاميذ ودرس التربية الرياضية الأمر الذى يقلل من إستفادة التلاميذ من الدرس، كما تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من اسوزون وجرسيل (٣١)، أن التعلم بأسلوب الأوامر كثيراً لا يعطى الفرصة الكافية لمشاركة التلاميذ الايجابية عند التعلم.

وهو يتميز بالتفاعل بين طرفين، الطرف الأول هو المعلم والطرف الثانى هو الطالب ولكل منهما أدوار يمارسها أثناء الموقف التدريسى من أجل تحقيق الأهداف المحددة سلفا للدرس هذا بالإضافة الى العديد من العناصر الأخرى مثل المادة الدراسية والزمن والمكان المخصص للتدريس من صالات رياضية وملاعب، ثم ما يستخدمه المدرس من طرق وأساليب، كل هذه العوامل فى الموقف التدريسى تجمعها علاقات وتفاعلات سلوكية

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين كل من درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، وذلك فى جميع محاور مقياس التفاعل السلوكى وكذلك مجموع المقياس.

وترجع الباحثة ذلك البرنامج التعليمى وإلى ما أشار إليه موستون (٣٠) أن إستراتيجية التعاون التنافسى يتسم بتكوين علاقات إجتماعية إيجابية وتكوين المشاعر الودية بين الأعضاء، على عكس التعلم التنافسى فتكون مشاعر البغض بين الأعضاء وحب الذات ويؤدى إلى مفاهيم وإتجاهات سلبية بين أفراد الجماعة وما يتميز به التعلم التعاوني بتعاون الأعضاء وتقسيم العمل بينهم وأن كل فرد يبذل

أقصى جهد كعضو في جماعة لتحقيق أهدافه التى هى أهداف الجماعة (٨٧:٢٥) هذا إلى جانب ما تضيفة إستراتيجية التعاون التنافسي بالإحساس بالمسئولية الموجه نحو الجماعة ككل، بحيث يتوافر الإعتماد المتبادل الإيجابى بين الطالبات داخل الجماعة .

وتوافر عامل الدافعية أكثر من الطرق الأخرى بسبب وضوح الأهداف أمام الطالبات وهو ما يدفع الفرد إلى تجنيد كافة طاقاته حتى يخرج الأداء بالصورة التى تتلاءم مع تحقيق الهدف الأساسى كما يساعد أسلوب التعاون التنافسى على توافر عوامل الإثارة والتشويق والمنافسة أكثر من أي طرق أخرى هذا إلى جانب وضوح العلاقات بين المهارات المختلفة من خلاله أكثر من الطرق الأخرى وهى من العوامل المساعدة على التعلم الجيد (عامل التنظيم). "ولقد اتفقت النتائج مع كل من جونسون وزملاؤه" Johnson et al ١٩٨٤ (٩٧) و" راتيجان " Rattigan ١٩٨٥(١٠١ " اليزا بيث ستان " Stanne ١٩٩٦ (١٠٦) قام " راتيجان Rattigan " ١٩٩٧ (١٠٢) "هامفرز و جونسون وجونسون" Humphreys , B Johnson ,D ١٩٨٢(٩٤) –قام "اكيبوكولا و اوجني " Okebutola , P, Ogunniy , M "عباس محمود الشناوي " (١٩٩٤)(٣٩) "ياسمين زيدان حسن " (١٩٩٧)(٨٧) محبات أبوعميره" (١٩٩٧)(٦١) على فاعلية كل من التعاون والأسلوب التنافسى والمتغيرات البدنية والمهارية.

والتعلم التعاونى يؤدى إلى تحسين فى عدد من المتغيرات مثل التعاون وحب المدرسة والصحة النفسية للتلاميذ وتقدير الذات وتحسين العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ، ويتم التفاعل الإيجابى بين التلاميذ فى صورة إعتماد إيجابى متبادل يسهم فى تطوير اتجاهات التلاميذ نحو المدرس الذى يهتم بإنجاز أهدافهم المشتركة ونحو أقرانهم الذين يحبونهم، وله أهمية فى إتقان المفاهيم وتعلمها أما فى التنافس فيحاول الفرد أن يعترض إنجازات الآخرين، وتتضح المشاعر غير الودية بين المتنافسين، هذا بالإضافة إلى مشاعر الغضب تجاه الآخرين الذين يفوزون وبذلك تظهر المشاعر السلبية، وفى التنافس تتداخل أهداف الفرد التى يسعى إلى تحقيقها مع أهداف الآخرين بحيث تكون العلاقة بين تحقيق أهدف الفرد والآخرين علاقة سلبية ، وفى مثل هذا الموقف يؤدى تحرك الفرد نحو تحقيق هدفه إلى إعاقة تحرك الآخرين نحو تحقيق أهدافهم.

والتنافس يؤدي إلى فائزين وخاسرين وأحياناً يسفر عن العداء بين المتعلمين، وفى الموقف التنافسى تقل المشاركة بين المتنافسين ويحاول كل فرد أن يبذل أقصى جهد لديه للتفوق على زملائه لتحقيق درجة أعلى منهم (٨٤: ٢ ، ٣).

ويذكر السيد إبراهيم ١٩٨٩م أن المدرس القادر على إدارة التفاعل بينة وبين التلاميذ بدرجة عالية من الكفاءة يستطيع أن يعرف الكثير عنهم مما يستطيع أن يستفيد منه فى إثارة الدوافع وتوجيه التعلم نحو ما يرجوه من الأهداف.(٧ : ٤، ٥)

ويتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وذلك فى جميع محاور مقياس التفاعل السلوكى وكذلك مجموع المقياس.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن إستراتيجية التعاون التنافسى التى استخدمتها المجموعة التجريبية عمل على جعلهم يتفوقون على أنفسهم، الأمر الذى عمل على إثارة حماسهم ورغبتهم فى تحسين التفاعل وبالتالى تحسين مستواهم، هذا بجانب الإدراك البصرى من خلال ورقة العمل التى أدت بدورها على تفاعل أفضل للتلاميذ، بينما أسلوب الأوامر الذى استخدمته المجموعة الضابطة عمل على قلة التفاعل لكونه يسير على وتيرة واحدة.

وترى الباحثة أن ما تم مرعاته فى إستراتيجية التعاون التنافسى من – إدارة الفصل وحل المشكلات التى تتعلق بالتنظيم والتنسيق فى الفصل والتعامل مع الطالبة الكسولة أي زيادة الدافعية الأقل للتعلم ودفعها للمشاركة فى المجموعة والتعامل مع الطالبة المعزولة إجتماعياً وربط هذه الطالبة بزملائها وما تم مراعاته من أسس وضع البرنامج ومراعاة الطالب ذي المهارات المرتفعة مع إيجاد تكامل إيجابي بينه وبين أعضاء المجموعة هذا إلى جانب ما تم مرعاته مع الطالبة ذات المهارات المنخفضة وإدماجها فى مجموعات تعاونية غير متجانسة لرفع المستوى المهارى، كما ما تم مرعاته فى البرنامج التعليمى بإستخدام استراتيجية التعاون التنافسي عند التعامل مع الطالبة المشاغبة وتعديل سلوكها فى الإتجاه السليم وتطوير قدرتها على التعاون مع الطالبات.(٢٨: ٢٠٥ ٢١٥).

وتؤكد الباحثة أن التعلم التعاونى ساعد المتعلمين على تحقيق أهداف محددة مشتركة، لكل منهم دوره فى تحقيق هذه الأهداف، لذلك يجب على المعلم تحديد الأهداف السلوكية بوضوح وأن يسأل نفسه، ما السلوك الذى ينبغى على كل متعلم أن يكون قادراً على أدائه فى نهاية الدرس؟ وأن يصوغ المعلم الأهداف التعليمية المرجوة فى صورة سلوكية سواء فى المجال المعرفى أو الوجدانى أو المهارى.

والتعلم التعاونى هو نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية وإجتماعية وإيجابية.(٥٩ : ٢٢)

من العرض السابق لنتائج الدراسة والتى تحددت فى التعرف على مدى تأثير إستخدام أسلوب التعاون التنافسى على التفاعل السلوكى ومستوى الأداء على طاولة القفز، يتضح تحقق صحة فروض البحث جميعها و التى قامت الباحثة بوضعها والتأكيد عليها من خلال ما تم العثور عليه من النتائج المستخلصة.

الإستخلاصات :

١- أسلوب التعاون التنافسى أثر إيجابياً على التفاعل السلوكى للمجموعة التجريبية لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط

٢- أسلوب التعاون التنافسى أثر إيجابياً على الأداء المهارى للمجموعة التجريبية لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط

٣- أسلوب التعاون التنافسى أفضل من أسلوب الأوامر على التفاعل السلوكى لدى الطالبات فى درس التربية الرياضية.

التوصيات :

١- إستخدام أسلوب التعاون التنافسى مع طالبات كليات التربية الرياضية لما له من تأثير إيجابى على المتغيرات قيد البحث (التفاعل السلوكى ومستوى الأداء البدنى والمهارى على طاولة القفز).

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. أبو النجا أحمد عز الدين : الإتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية، مطبعة الأصدقاء، المنصورة، ٢٠٠٠م.

٢. _____ : التدريس فى التربية الرياضية (الطرق- الأساليب- الإستراتيجيات)، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٥م.

٣. _____ : معلم التربية الرياضية، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠٠١م.

٤. أبو النجا أحمد عز الدين وعبير حسن أبو رحاب : "مقارنة أسلوبين تدريسيين على التفاعل فى تدريس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي، كلية التربية النوعية، مارس ٢٠٠٦م.

٥. أحمد أبو هلال : تحليل عملية التدريس بالنظم المختلفة المستخدمة فى تحليل التفاعل اللفظى بين المدرس والتلميذ داخل غرفة الصف، مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، ١٩٧٩م.

٦. أحمد محمد عبد العزيز : فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٥م.

٧. السيد خالد إبراهيم : أنماط التفاعل اللفظى بين المعلم والتلاميذ لدى عينة من معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٩م.

٨. بدوى عبد العال بدوى وعماد مصطفى الغرباوى : طرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.

٩. حسن حسين زيتون : تصميم التدريس – رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م.

١٠. جمال الدين على العدوى : تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٩٠م.

١١. رضا عبد الله العلي : "أثر الواجبات اللإضافية في فاعلية درس التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٩٧٩م.

١٢. صباح بآقر وآخرون : تحليل التفاعل اللفظى بين المعلم والتلاميذ فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى فى مادتى العلوم والحساب فى بعض المدارس بمحافظة بغداد، المكتبة المركزية، جامعة بغداد، ١٩٧٤م.

١٣. عاطف صالح محمد : تأثير برنامج تعليم ذاتى متعدد المستويات على مهارات الوثب العالى لدى ناشئى ألعاب القوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٧م.

١٤. عبد الهادى السيد عبده وفاروق السيد عثمان : مقياس التفاعل السلوكى للتلاميذ، كراسة الأسئلة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٧م.

١٥. عثمان مصطفى عثمان : مقارنة فعالية أسلوبين للتعليم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ١٩٩٨م.

١٦. عصام الدين محمد عزمى : فاعلية استخدام أسلوب التطبيق الموجه على تنمية بعض مكونات اللياقة البدنية بدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٣م.

١٧. عفاف عبد الكريم حسن : طرق التدريس فى التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٣م.

١٨. ---------- : التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضية "أساليب – استراتيجيات–تقويم"، منشأة المعارف، الإسكندرية،١٩٩٤م.

١٩. فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى ومقياس العقل البشرى، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٩م.

٢٠. فخر الدين القلا ويونس ناصر : أصول التدريس، الجزء الثانى، ط٢، دمشق، ١٩٩٤م.

٢١. محسن محمد حمص : المرشد فى تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٧م.

٢٢. محمد إبراهيم سالم : تأثير التعلم باستخدام أسلوب الواجبات الحركية على مستوى بعض المهارات المستخدمة فى الجزء التطبيقى لدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد السابع والثلاثين، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

٢٣. محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحى حسانين : الحديث في كرة السلة، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٩م.

٢٤. محمد وجيه الصاوى : فلسفة التعليم الأساسى فى مصر بين المنال والواقع، مؤتمر معلم التعليم الأساسى، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.

٢٥. محمود رجائى محمد : فاعلية استخدام التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٦م.

٢٦. مصطفى السايح محمد: : اتجاهات حديثة فى تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠١م.

٢٧. مصطفى محمد بدر الدين : تصميم نظام تحليل التفاعل لتدريس التربية الرياضية بدلالة نظام فلاندرز، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

٢٨. نجلاء عبد المنعم محمد : أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتى المتعدد المستويات على بعض المتغيرات الحركية والمعرفية فى الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لطالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٣م.

٢٩. ياسر عبد العظيم سالم : تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٢١)، العدد (٤٩)، كلية التربية الرياضية للبنين، الزقازيق، ديسمبر، ١٩٩٨م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

٣٠.	kamel, E,	:	the effect of using cluser of teaching styles on teacher and student behavior paper presented at the 2nd ed, ICHPER, surope congress, cunea, Italy, July, 1986.
31.	Moston, M	:	.: teaching physical education (2nd ed) 1981 columbus, Oh: charles E. merill.
32.	Moston, M	:	teaching physical education from command to discovery, charles E. Merrill publishing co. Columbus, ohia. A, belland howell company Rutgers, the state university of new jersey, 1987.
33.	Seacrist M. and Swift	:	the study of the personality in young children in the united states, Burlingame, ca: California teachers association 1976
34.	Osthuizen, M.J., Grie - sel,J.	:	The effect of the command rciprocal and inclusion teaching styles on the realiztion of objective in physical Education on Fer hight school boys, S.A. Journal For research, in sport physical Education, 1992.
35.	Rickson, Kenneth Ber -til	:	The Relationship Between motor learning and reading congntion, Dissertation Abstracts international, Vol. 45, No. June, 1985.
36.	Singer, R., and Dic - k,W.	:	Teaching physical Education asystem appraoch, 2nd ed., Hawghton Miftling Co., Boston, 1980.
37.	William J. Nevil	:	Coaching Volley ball Fully, unite states Volley ball Association, Library of congress, 1990.
38.	Wilson R.A.,	:	Physical fitness know leges test for first, Graders Disseration Abstract international Vol. HS. No. 5, November, 1984.
39.	Wilson, S.L.	:	The effect of two teaching styles on children's skill preformance and task analysis ability, PhD thrsis, university of virginia, U.S.A., 1997.
40.	Zang– liru	:	Constraction and validation of a know – leges test for the united states Volleyball ssociation level Coaching Certification (volleyball), PHD. University of Iowa, 1993.

ملخص البحث

تأثير إستخدام أسلوب التعاون التنافسى على التفاعل السلوكى ومستوى الأداء على طاولة القفز

م.د/ عزه حلمى محمد جنيدى

هدفت الدراسة إلى تصميم وإستخدام برنامج تعليمي بإستخدام أسلوب التعاون التنافسي للتعرف على تأثيره على متغيرات التفاعل السلوكي " الإضطراب، قلة الصبر، التحريض، الإعتماد على الآخرين، القلق، التبعية، مدى الفهم، تشتت الإنتباه، عدم الإبتكار، الإحتواء" وعلى مستوى أداء الأداء المهاري لمهارة الشقلبة الأمامية والهبوط فى وضع الرقود (balance dead)على طاولة القفز لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط، وقد أُجريت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط للعام الأكاديمي٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وعددهن ١١٧ طالبة، تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن ٦٥ طالبة واللاتى حصلن على درجات منخفضة فى مقياس التفاعل السلوكي وهن يمثلن نسبة مئوية قدرها ٥٤,٩% من المجتمع، كما تم سحب عدد١٥ طالبة للدراسةالإستطلاعية و تمثل نسبة ٩,٨% من العينة الأساسية. لتصبح العينه الأساسية ٥٠ طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منهما ٢٥ طالبة، وأستخدمت المقابلات الشخصية والإستبيان كأدوات لجمع البيانات بعد تقنينها وعرضها على بعض خبراء مجال الجمباز و المناهج و التدريس و علم النفس، وتم تطبيق الإستبيان على عينة البحث بشكل جماعى وفردى فى الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢١م إلى ٢٠٢٣/٤/١٧م وذلك من خلال إعداد إستمارات إستبيان لجمع بيانات الطالبات فى المتغيرات الأساسية قيد البحث، و إستمارة استطلاع رأي الخبراء في متغيرات البحث البدنى والمهارى، وإستمارة إستطلاع رأى الخبراء فى المحتوى و التوزيع الزمنى للبرنامج المقترح، وقد أظهرت النتائج أن أسلوب التعاون التنافسى أثر إيجابياً على التفاعل السلوكى أى أنه توجد علاقة طردية بين إستخدام أسلوب التعاون التنافسى والتفاعل السلوكى والأداء المهارى والفنى، مما يؤثر على نتائج العملية التعليمية وقد أوصت الباحثة بضرورة إستخدام أسلوب التعاون التنافسى مع طالبات كليات التربية الرياضية ونشر ثقافة الجمباز جزءا بعد الآخر لتسهيل عمليتى التعليم والتعلم والإرتقاء بالمستوى المهارى والفنى.

ABSTRACT

A proposed Competitive cooperation Style for Behavioral interaction In addition to, an effect on performing the forward hand spring on the vault

Dr. Azza Helmi Mohamed Genidi

This research aims to recognize the impact of Competitive cooperation Style on improving and developing the Behavioral interaction (Disturbance, Lake of patience, Incitement, Dependence on others, Anxiety, Dependency, Absorption, Dispersion attention, Innovation and Containment), that they are considered the decisive factor in improving the technical performance of the skillfulness of hsnd spring, on vault of the female students specialized Gymnastics of the university stage, and applicate the experimental method by using the design of the two groups (control and experimental).

The researcher has selected the sample of the research by intentional method from students specialized Gymnastics from the main society of the research of classifieds (2022 – 2023) the sum of [117] female students specialized Gymnastics in the hall of gymnastic in Faculty of Physical Education, which follows Assiut university. The researcher has selected a sample sum of (15) female students specialized Gymnastics for exploratory study.

The sample had been divided into two equal groups. Each one contains (25) female students specialized Gymnastics , to apply the suggested teaching style during learning the skillfulness of hand spring on vault. The program is applied through (2) training units weekly. Each one takes (120) minutes.

The results of the study led to:

1- Using the Competitive cooperation Style has effective impact in improving physical abilities and psychological side specially in Behavioral interaction.
2- Improving the Competitive cooperation Style reflected positively on the level of technical and skillfulness performance of the studied skill.

So, the researcher recommends:

1- Direct the view of the teachers to applicate teaching style concerning improving the Behavioral interaction to raise the abilities level of beginner gymnasts physically and in skills through teaching co-operation and competition.
2- Necessary of students and beginner gymnasts use Competitive cooperation Style in the direction of motive passage of skilled performance to improve the level of technical performance of the different skills.